

جاءت نسوة من كل صوب .. من يمين ومن يسار .. من
شمال ومن جنوب .. العاملات والمكدودات .. اللامباليات
والمتأنقات ..

« وصوتكن يانساء » .

هكذا أكدت لهن الأستاذة المسئولة عن الاجتماع حين
أرسلت الدعوات ، فاستطاعت أن تلم كل هذا الشمل حين
تنبّهت إلى ضرورة مشاركتهن في المحنة .

قالت وهي غارقة في عرق الفرحة حينما استقبلت
القادمين :

« مجيئكم الليلة أبلغ تعبير عن إحساسكم بأهمية مشاركتنا
في الأحداث ذات الأهمية » .

قال لها المسئول الكبير بإتزان ونبرة تنم عن عنجهية
يستمدّها من جبال التقاليد المتوارثة :

« في الأحداث الكبار تتكاتف كل القلوب ، ويسعدنا
مشارككم في الاجتماع وكلنا آذان صاغية لسماع آرائكن » .

ورد مسئول آخر من المصاحبين لمجموعة المسئول العام :

« بالطبع..أن تجمعكن الليلة يدل على رغبة أكيدة في
المشاركة في الأحداث الكبار »

حين ظهر الرجال القادمون مداخل القاعة دوت ، أكف
الموجودات بتصفيق حار .

وقفن ليؤكدن حفاوتهن بمشاركة هذا الجمع من الرجال .
أخيرا « سيسمعوننا ونحن نتكلم » .